قصة

أحبك

ولن أكون لك

عندما جاءت إلى هذا المكان لم يخطر ببالها أن تعشقه هكذا ..

عشقاً وعشقت صاحبه.. ولكن هل ستبوح يوماً

بعشقاً مستحيلاً ؟!!!!

رانداعادل

روايتي
الروايات الرومانسية
DES: DELOO

قصة

أحبك ولن أكون لك

بقلم

رانداعادل

كتابة: رندا عادل

تدقيق: بتول

تصميم: ديلو

تعبئة ورابط إلكتروني: ديلو

تابعونا على جروب

روائع الروايات الرومانسية

على الفايسبوك

https://www.facebook.com/groups/571688332959670

الملخص

عندما جاءت إلى هذا المكان لم

يخطر في بالها أن تعشقه هكذا ..

عشقته وعشقت صاحبه.. ولكن

هل سيبوح يوماً

بعشق مستحيل ؟!!!!!

تسير بهوادة على شاطئ البحر في مدينة الغردقة.. بعدما ضاقت بها الدنيا

بعد وفاة زوجها... هل كان زوجها يستحق منها كل هذا الحزن..

هل يستحق أن تعيش حياتها من بعده بدون حامي لها.. بدون رجل؟!!

لقد أذاها كثيراً .. كانت تتلقى منه الصفعات وكأنه لا يهدأ له بال

إلا عندما يضربها ويهينها بأبشع الطرق حتى رأوها أطفالها

وهي تتلقى كل هذا الضرب والإهانة

حتى رأت دموع أطفالها ونظراتهم معلقةً بها..

قرأت الاستنكار

والإنكسار والحزن والشفقة في نظراتهم..

هل ستتمكن يوماً من ترميم أرواحهم

ليكبروا سويين وبدون عُقد

نفسية ... هل فعلاً سيكون لديها القوة

والقدرة على ترميمهما بالفعل

وماذا عنها؟!! ... وماذا عن قلبها الخائن الذي

أطاح بكل مخططها

عندما دق خلسه بإسمه.... خالد..

رجل جذاب وسيم وذو ملامح رجولية .. أسمر

البشرة .. عندما تراه للوهلة

الأولى تدرك أنك وقعت أسيراً لهذه الهيبة

المفرطة.. وقوة الشخصية

التي تفوح منه بدون أن يبذل أدنى مجهود ...

وماذا يريد منها وهي عاطبة بهذه الطريقة..

ماذا يريد منها

وهي مليئة بكل هذه العُقد والخوف وكل

هذا الجبن

وأيضاً الضعف... ضعيفة وترى فيه أمانها

وسندها.. ولكن

هل سيكون سند لأولادها... ؟!! .. وهل

سيكون لديها القوة على خوض

تجربة أخرى.. بالتأكيد تجربة.. فكل

شيء في الحياة تجربة...

حبها لزوجها المتوفي كان تحربة.. عشقته

حد الجنون.. حتى تزوجا..

أول سنتين فقط في زواجها هما ما تحسبهن من الحياة.. أما باقي العشرةَ

سنين... فلا يوجد أي دليل على الحياة سوى العلامات على جسدها

مكان صفعة.. ضربة حزام... جرح قديم وآخر جديد ..

ماذا يريد خالد منها.. ماذا يريد منها وهي بهذه الحالة..

ماذا رأى بها حتي يعرب عن حبه لها.. وما يحزنها أكثر عرضه للزواج

منها.... هه... زواج!!! وهل هي تصلح للزواج بعد كل هذا؟!!

تتذكر يوم قررت أن تستفيق من غفلتها بعد وفاة زوجها..

لقد قضت الستة شهور التالية لوفاته في حالة ذهول وعدم تصديق..

هل أصبحت حرة؟!! ألن تُصفع مرة أخرى؟!!

ألن تتوالى جروح جسدها قبل أن يلتئم القديم منها؟!! وجروح روحها؟!

هل ستقوى على العيش بطبيعية؟!! وأولادها!!!

يا إلهي... كيف ستواجههم.. كيف ستتعامل معهما .. كانت تهذي خلال

صحوها ونومها بكل مخاوفها وكأن وفاة زوجها هي القشة التي قسمت ظهرها

حتى قررت أن تواجه نفسها قبل أن تواجه المجتمع وتواجه أولادها

قررت أن تكون أقوى حتى يستمد أولادها قوتهم منها.. هما بحاجة إليها

كما هي بحاجة إليهم ..

ولكن كان أولى خطواتها هي الفرار من هذا المكان الذي يحيط بأشباحه حول

رقبتها.. فقررت أن تهرب بأولادها والسفر بهم إلى مكان تنعم فيه بالهدوء

رغم تذمر والديها ولكنها قد أتخذت قرارها ولن تسمح لأحد

الوقوف بطريقها.. فمعركتها القادمة معركة حياة أو موت..

فكان هنا تدخل من أقرب صديقاتها التي تحدثت مع والدها بدورها

وطلبت منه تدبر عمل لصديقتها وبالفعل لم يتوانى الرجل .. وبعلاقاته

تم تدبرعمل لها كسكرتيرة في أحد الفنادق المطلة على البحر وجاءت بأولادها إلى مجهول لا تعرفه ولكنها قررت المجازفة..

جاءت وكأن الدنيا تضني عليها بالهدوء الذي تنشده.. رأت الرجل المشرف

على الأربعين من عمره.. عمره سبعة وثلاثون عاماً رجل عاقل مُطلق..

أحبها بجنون من اللحظة الأولى.. وعقلها لا يستوعب هذه الفكرة من الأساس

ماذا رأى بها حتى يحبها ويريدها بهذه الطريقة؟!!

ماذا رأى بها حتى يطاردها بهذا الشكل؟!!

منذ سنة هنا من وقت بداية عملها وكانت تلاحظ نظراته إليها حتى جاء يوم من الأيام وطلب منها أن ترافقه للعشاء ولكنها رفضت بتعنت..

يومها اطمأنت على نوم أولادها في المساء وهبطت للشاطئ تتمشى قليلاً في هذا

المكان الساحر الذي ساعدها كثيراً في ترميم جزء من روحها

جلست على الرمال تنظر لأمواج البحر الساكنة وكأنها تغط في النوم هي الأخرى

كانت تنظر للبحر في صمت وتفيض بكل مكنوناتها للبحر بدون كلام

حتى أحست بتغير الهواء من حولها وأن أحد آخر يشاركها

المكان بجماله ..نظرت إلى جانبها فوجدته يقف مشرف عليها

بهدوئه وجاذبيته.. ظلت تنظر إليه للحظات..لا تنكر وسامته وقوة شخصيته

المفرطة ومن يراه لا يصدق أبداً أن هذا الرجل تعدى عمر الثلاثين.. برشاقته

وجسده الرياضي .. ويحمل بيده شئيء لا تعرف ماهيته...

إبتسم لتطلعها له فهتف ليغيظها

" هل يعجبك ما تنظرين إليه؟!! "

عضت شفتها السفلى وخفضت عينيها في خجل واستدارت بوجهها عنه تنظر

إلى البحر ثانيةً .. أحست به يجلس بجوارها.. لم تلتفت إليه وجدته يعبث بشيء

لا تعرف ما هو ولم تنظر لتعرف.. ظلت على وضعها.. حتى وجدته يمد يده

إليها بطبق أمامها فيه قطع لحم صغيرة الحجم وقليل من الأرز

وبعض قطع الخضار ومعلقة من السلطة الخضراء .. نظرت للطبق

ونظرت إليه في عدم فهم.. وجدته يبتسم لها هاتفاً

" قررت أن تشاركيني وجبتي "

قطبت بين حاجبيها وهتفت بحدة وهي تعيد نظرها مرة أخرى للبحر..

" ولكنني رفضت دعوتك!! "

هتف وهو مازال على إبتسامته الهادئة التي تتغلغل داخلها بدون هوادة

" ولكنني قررت هذا ريم.. رجاءاً إنها مجرد وجبة عشاء "

إستقامت واقفة..ستغادر وتترك هذا الوسيم المتبجح وحده

ولكن حركتها هذه لم تكتمل وجدت من يجذبها لتجلس

ثانيةً...التفتت إليه بعنف هذه المرة وهي تجذب ذراعها من يده

هاتفةً من بين أسنانها..

" ماذا تفعل سيد خالد؟!!!!!!! "

وجدته يعتدل في جلسته ليواجهها.. وهتف بصوت حنون ليصل لأعماقها

" أنا لست هو ريم... صدقيني لست هو "

اضطربت أنفاسها وهي تدرك تلميحه..

وهتفت بتلعثم..

" ما..... ماذا تقصد؟!!! "

" أنتي تعرفين ماذا أقصد ريم... أفتحي عينيك وأنظري لي جيداً وأخبريني

إذا كنتِ ترينه في .. أخبريني إذا كنتِ بالفعل مُهددة معي..

أخبريني إذا كنتِ غير آمنة بوجودك في محيطي "

إزدادت سرعة تنفسها وهي تنظر إليه بيأس والدموع بين أهدابها

تهددها بالإنهمار.. لابد أن تغادر قبل أن تنهار أمامه ويرى ضعفها ..... استقامت هذه المرة

بعنف وهو تركها.. يدرك أنه نفذ
لأعماقها...

ابتعدت عنه خطوتين.. استقام هو الآخر
ولحق بها وأمسكها من مرفقها

جاذباً إياها لتواجهه.. ظل ينظر إليها
..لعينيها البندقيتين وشعرها المتطاير

الكستنائي الذي ينافس لون عينيها...
بشرتها الصافية... وشفاهها الوردية

المنفرجة لتستطيع التنفس بسرعة نتيجة
اضطرابها وانفراجها هذا

اعتبرها دعوه صريحة لتقبيلها... هذا
الملاك الحائر الذي سيطر على كل حاسة
من

حواسه... هو الرجل المنضبط في انفعالاته ..
الذي أبداً لم يكن بهذا

الضعف أمام أي إمرأة ولكن هي.. هي سلبته
من نفسه.. سرقت قلبه

سيطرت ببراءتها وضعفها على كل إحساس
في داخله.. أفاق من شروده بها

وهو يجدها تتململ بين يديه لتبعده عنها
وتهرب من أسر يديه القابضة على مرفقيها
.. هتف برجاء لها..

" إعطيني فرصة ريم.. فرصة لكسر
مخاوفك.. فرصة لترميم روحك التي
سكنت

روحي... تجديد شبابك الذي يضيع هباءاً في حزن وقهر.. "

هتفت فيه صارخة وهي تنفض ذراعيها منه..

" لماذا؟.. لماذا أنا؟.. هاااه.. لماذا دون عن من حولك تختار إمرأة تحتاج لترميم؟ لماذا لم تختار إمرأة غير معطوبة.. إمرأة ليس لديها شيء لتعطيه لك

في المقابل.. لماذا؟.. أخبرني لماذا؟!!!! "

قالت آخر حروفها بوجع لم تدرك أن ضعفها هذا وكأنه طعنة بسكين بارد داخل

قلب الذي تصرخ به..

هتف بصوت ملأته العاطفه والحب تجاهها..

" لأنني أحبك ريم "

هدأت أنفاسها أو غادرتها على وجه الدقة..

واتسعت عينيها بدهشة وصدمة

من تصريحه بهذا الشكل المؤثر.. ولكن

أضطرابها واضح له

هتفت بوجع..

" اختيارك خاطئ يا خالد... لم أعد أصلح

لما تريده مني "

سكتت بأنفاس متهدجة تأثراً وأكملت

صارخة..

" لن يرضى لك المجتمع ما تريده...

سينظرون لي نظرة وكأني ناقصة

لن ينظروا إلى حياتي المريرة التي عشتها..

لن يضعوا أنفسهم مكاني

سيظلون ينظرون لي وكأنني فعلت ما يعيب..

سيأخذون دور الحاكم و الجلاد

ولذلك من الأفضل لك نسياني... لن أصلح لك... "

وغادرت... هربت من أمامه وتركته زاهدة

حبه وقلبه الذي وضعه بين يديها .. تركته على ذهوله من انفجارها وتحميلها

عبء نفاق مجتمع عقيم

يعلم أنه ليس بالسهل أبداً تخطي مأساتها..

لقد عرف ماحدث

عندما سأل عنها وأرسل لمعرفة أدق المعلومات عنها وما ساعده في

ذلك والد صديقتها.. عرف كيف عانت.. وكيف تألمت ..

وكيف ضعفت... عندما علم بحالها مع زوجها المتوفي الذي لا يجوز عليه الآن

سوي الرحمة.. أقسم أنه لو مازال حياً كان ليميته فقط ثأراً بما فعله بها ..

هي تحتاج إليه ... لوجوده.. وأطفالها يحتاجون إليه..

ولكنها لا تسمح له بالاقتراب أبداً ....تذكر عندما جاءت إلى هنا ولفتت نظره ببراءتها

وحزنها الذي تمنى أن يزيله عنها.. تمنى أن يمسح علامات الحزن والقهر

المرتسمة على ملامحها..

تذكر عندما حلول مساعدتها في دخول أولادها في مدرسة قريبة ولأنها مدرسة خاصة كانت تكاليفها عالية.. حينها عرض مساعدتها ولكنها رفضت

بشدة.. وعندما عرض أن تسدد ما سيدفعه جزئياً ولكنها رفضت وبشدة

أيضاً ...لم يستسلم.. قام بتكليف أحدهم بإستخراج جميع الأوراق اللازمة لأولادها

دون معرفتها وقام بتقديم الأوراق للمدرسة ودفع جميع التكاليف

المطلوبة... وأخبر مديرة المدرسة أن تخبرها بتوصية السيد خالد لها

وتسهيل دفع المصاريف ولم يخبروها أن المصاريف مدفوعة بالفعل

وتم الاتفاق بينه وبين المديرة أن المبلغ الذي ستقوم بدفعه كل فترة ستعطيه له وبالفعل هذا ما كان المبلغ الذي تقوم بدفعه يأخذه بدوره

ويسجله في حساب خاص بها في المصرف ولا تعلم عنه شيئاً ..يدرك أنها لو علمت ما فعله سيخسرها للأبد ولكن لم يكن لديه استعداد

المخاطرة بوجودها هنا بأن تجد صعوبات تعوق تواجدها بجواره..

تذكر مجيئها إلى مكتبه بعدما علمت عن توصيته بها لدى المديرة كما اتفق

قدمت إليه في خجل ولكنه رأى التوتر والضيق على ملامحها

قرأ ما كان تريده وهو أنها لا تريد مساعدة من أحد

قرأ أنها تريد نفسها وحيدة.. لا تريد اعتمادها على أحد

لا تريد وجود أحد في حياتها سوى أطفالها

ولكنه أبداً لن يستسلم...

****

ظل يطاردها كظلها... حتى قام بمشاركة أطفالها بألعابهم

المفضلة داخل النادي الخاص بالفندق

أبنها " وسيم " يدرك الخلل النفسي داخله ويقرأ ضعفه

من خلال إختياره للألعاب العنيفة..

وطفلتها " آية " وهي آية في جمالها.. ورثت سحر والدتها

ولكن هذه الطفلة مشكلتها الانطوائية والهدوء الغير طبيعي وكأنها تفضل

هذا العالم الصامت الذي خلقته لنفسها

لا يراهم بطبيعتهم سوى بحضور والدتهم

وكأنهم بتفاعلهم معها

يعوضون ما حدث لها قديماً على يد والدهم

عندما يراهم ببهجتهم هذه في حضورها

يعتصر قلبه قبضة من الألم وكأنه

يدرك أن لا وجود له بينهم ...ولكنه

يتغاضى عن هذا الإحساس

ولأجلها سيحارب الدنيا حتى لو حاربها هي

شخصياً

******

أما هي.. فمع كل مرة تراه بها تدرك ضعفها

تجاهه

لم تكن تتخيل أن يدق قلبها لرجل مرة أخرى.. . رجل من المحتمل أن يكون شبيه بآخر..

لم يكن لديها القدرة على المجازفة أبداً وخاصة وأطفالها بهذه الحالة.. تعلم أنه وراءها

وسندها دون الظهور في الصورة..

ولكن المجازفة هنا ليس بنفسها أو قلبها وإنما المجازفة هنا

بأولادها.. أولادها الشيء الوحيد في حياتها الذي يبهجها

ويملأها بالمرح وخاصة عندما تراهم كالأطفال الطبيعيين في حضورها

ولكن في حضور الغرباء تنتابهم حالة من الإنطواء

تعلم جهود خالد للتقرب منهم وتُقدر له هذا ولكن أطفالها ماذا ستقول لهم

بخصوص تقربه هو منها.. حبه لها وحبها له .. كيف ستبرر حبها له.. بالتأكيد أحبته

ومن هي المجنونة التي لا تحب خالد بعطفه وحنانه.. للآن لا تعلم

ولا تتخيل كيف لزوجته الأولى عدم الحفاظ عليه ولم تقم بتخبأته بصندوق

زجاجي وتمنع خروجه من البيت من الأساس..

ولكم تحسد طليقته على الأيام التي عاشتها معه.. في كنفه.. تحت حمايته

وحنانه ..

ولكن بالنسبة لها المخاطرة نتيجتها

معلومة.. ستخسر أولادها بالتأكيد

وهذا من المستحيل أن يحدث.. ستضحي بحبها

وبقلبها وبنفسها إن تطلب الأمر

ولكن أولادها لا تستطيع التضحية بهما أبداً

ولذلك حسمت أمرها ... ولكن

عليها مواجهة من سيكون سبب عذابها أولاً

****

اليوم هو إجازتها الأسبوعية ويعلم أنها تخرج مبكراً لمشاهدة

شروق الشمس.. انتظر الفجر بفارغ الصبر بعد قضاؤه ليلة

مضنية يتقلب على جانبيه وهو يتخيلها له ..بين أحضانه..

ملكه

ولكنها تضن عليه بهذا الإحساس .. يجدها متباعدة بنفسها

وتُدخل نفسها وأولادها في قوقعة تحميهم من العالم الخارجي

وكأنها تحتمي بهما وليس العكس..

وكأنها تخاف من ضعفها.. تخاف أن تترك العنان لقلبها فتتجاوب معه ..

يعلم ويلمس حبها له ولذلك لن يستسلم..

إقترب منها بحذر وهو يراها تقف تنظر للبحر في مناجاة منها إليه

تقف محتضنة جسدها وكأنها تأمن نفسها من شييء تخافه

وقف بجوارها... أحست به ولم تلتفت..

هتف بمرح..

" عادة من الواضح أني سأكتسبها منك "

لم تتحدث.. فأكمل..

" من الرائع انتظار النهار وكأنه بداية جديدة "

لم تتحدث أيضاً ولكنه رأى ذراعيها تشدان أكثر حول جسدها وكم ودّ أن

يحتضنها هو.. أن يخبئها داخله.. أن يخبرها أن تأمن على نفسها معه

أن تعطي لقلبها فروض الطاعة في قدسية حبه

" البدايات الجديدة لابد من التضحيات لأجلها "

حدق بها بإدراك وهو يحاول فهم ما تفوهت به .. وهتف مستفسراً

" ماذا تقصدين ريم؟!!! "

إلتفتت اليه... ونظرت اليه مطولاً ولم تتحدث وخاصة وهي تلمح الترقب في عينيه.. لهفته لتفسيرها واضح.. وخوفه مما ستقول أيضاً واضح

إقتربت منه وقطعت المسافة بينهما حتى ما عاد يفصلهما سوى

إنشات بسيطة.. قريبه منه لدرجة أنها تشعر بذبذبات جسده المتوتر

تشعر بحاجته إليها.. وحبه لها..

ظل ينظر إليها ولتطلعها إليه ولمح بعينيها بريق كان قادر على تفسيره..

بريق الهدوء والسكينة وكأنها تخلصت من حمل كان راكزاً فوق أكتافها

وقرأ بريق آخر يلمع بين بحور عينيها المرتكزة عليه وعلى وجوده

وهذا البريق ما جعل قلبه يخفق بضراوة بين جنبات روحه..

قرأ حبها له.. عشقها له وهي تمرر عينيها على صفحة وجهه وكأنها تحفرها داخلها.. ولكن ما أثار ريبته ما قصدته من كلامها

وكأنها سمعت أفكاره ... فهتفت بتأثر واضح من مشاعرها تجاهه..

" أحبك يا خالد... "

تطلع إليها بدهشة وحبس أنفاسه.. الكلمة التي تاق لسماعها منها

ترددها هكذا بكل الحب الذي تنطق بها ملامحها... ولكن..

كان خوفه في محله.. حين أكملت..

" أحبك يا خالد... ولن أكون لكَ "

ارتسم الحزن على ملامحه بعدما ضربته في مقتل.. وكأنها أزهقت روحه بيدها

بلحظة أعطته الحياة وباللحظة التالية سلبتها منه..

هتف بلوعة...

" لماذا ريم؟.... لماذا؟... ماذا فعلت لك لتكوني قاسية القلب هكذا؟"

اقتربت لتلغي ما تبقى بينهما من إنشات قليلة ... ورفعت أحد كفيها و وضعته على

صدره بعدما أحلته من على جسدها .... وبهدوء تام تحدثت..

" إسمعني جيداً خالد... أنا حالياً لا أصلح للزواج صدقني .. ربما بوقت آخر..

لا أعلم... ولكني أريد إخبارك بمدى إمتناني لك لكل ما تفعله من أجلي ومن

أجل أولادي... ولن أكون أنانية وأخبرك أن تنتظرني... لا...

سأخبرك أن تعيش حياتك بسعادة كما تستحق أن تعيشها... "

سكتت للحظات وأكملت بحزن لجرحها له..

" ليس هين عليّ إخبارك بهذا.. ولكنه وجب عليّ تحريرك مني "

مع آخر حروفها إنهارت دفاعاتها القوية التي بنتها لخوض هذه المواجهة

منذ الأمس.. ولكن ها هي بقربه تنهار لمجرد إخباره بهذا الكلام

أما هو فأدرك ما تحاول فعله... هي تحتاج إليه ولوجوده ودعمه إليها

ولكن تحتاج للوقت.. الوقت الذي سيمنحه لها ولكن تحت ناظريه

في كنفه وتحت حمايته ولكن لن تشعر بهذا..

رفع كفيه واحتوى وجهها.. وهتف براحة

بعد أن تأكد إدراكه مع دموعها التي

تذرفها.. مسح دموعها الغالية على قلبه..

" جاء دورك لتسمعيني ريم.. "

سكت للحظة ينظر إليها يتشرب ملامحها...

وهتف بعد أن ارتسم

على ملامحه إبتسامة متفهمة ..

" لن أكون سوى لكِ ريم... وسأكون الرجل

الوحيد لكِ ..ما قبلي سأعمل على إزالته

ونزعه من حياتك.. وسأعطيكِ كل الوقت

..كل الوقت الذي تحتاجينه

ولكن...

في النهاية لن تكوني سوى لي أنا "

سكت وهو يرى الراحة على ملامحها

والامتنان له.. وأكمل..

" سأنتظرك حبيبتي "

إبتسمت له بإشراق.. وتحركت خطوتين

للوراء محررة نفسها من أسر كفيه

وأسر يديها على صدره... وهي تنظر له نظرة

شملت كل معاني الحب

والتقدير ...ابتسمت له مودعة

وهتفت بتأثر ...

" الوداع يا خالد "

وإستدارت على عقبيها... تجري من أمامه كما

الفراشة الحرة

وها هو يتابعها وهي تستقبل طفليها اللذان استيقظا من نومهما

وخرجا ليبحثا عنها... راقبها تتلقفهما بين ذراعيها بمحبة

وكم تمنى إحتضانها بهما.. .

أخذ نفساً عميقاً يهدئ به اللوعة المتأججة داخله... وإستدار

تاركاً إياها تجمع شتات نفسها قبل أي بداية جديدة..

****

النهاية

أم

البداية

بداية تستحقها كل رجل وإمرأة لم ينعموا

بفرصة مع الحياة

ولكنهم قرروا سرقتها مرة أخرى

ولكن إذا كان مجتمعنا العظيم يرى أن

المطلق/ة

أو

الأرمل/ة

ليس لديهما الحق في بداية جديدة

وإن صادف وحدث لا يسلم الرجل أو المرأة

من الحديث المرير وكأنها فعلت الفاحشة

بطلتنا تعرضت لأقل ما يقال عنه تعذيب

ولكن بالطبع المجتمع لا يرى هذا

ولن يراه في الحقيقة

وليس ببعيد إتهامها بالنشوذ والإقتناع أن

زوجها يقوم بإعادة تأهيلها

ولذلك مجتمعي الفاضل إسماً وليس فعلاً

رجاءاً الرحمة

إرحموا من سكت ليعيش... إرحموا

من جاهد لينال ولو جزءاً من الراحة بعد معاناة

****

أحداثنا هنا نهايتها مفتوحة

تخيلوا النهاية التي تفضلونها

منا من يرى حق العيش مرة أخرى

ومنا من يرى أنها تكتفي بتربية أبنائها

ولذلك تركت هذه الخطوة لكم

كونوا أنتم الحاكم

وليس الجلاد

*****

تحياتي لكل إمرأة عانت بسبب تسلط زوج لا يستحقها

تحياتي لكل رجل هانت رجولته على إمرأة لم تستحق وجوده في حياتها

تحياتي لكل من لاق من الدنيا وتحمل

تحياتي لكل إمرأة عظيمة عرفت قدر رجلها فتوجته ملكاً لقلبها

تحياتي لكل رجل كان رجل بالفعل لكل رجل جعل إمرأته أميرة لحياته حفظها ولم يهينها

أكرمها ولم يستضعفها

*****

إعرفوا قدر أنفسكم ولا تستهينوا بها

*****

تمت بحمد الله